

النهاية في غريب الأثر

{ فلفل } (ه) في حديث علي [قال عَبدُ خَيْرٍ : إنه خرج وقت السَّحَر فأسرَّعت إليه لأسأله عن وقت الوَتر فإذا هو يَتَفَلَّه [وفي رواية السُّلمي] خرج علينا علي وهو يَتَفَلَّه [قال الخطَّابي : يقال : جاء فلان مُتَفَلِّهًا : إذا جاء والسَّواك في فيه يَشُوصُّه . ويقال : جاء فلان يَتَفَلَّه إذا مَشَى مَشْيَةَ المُتَبَخِّتر . وقيل : هو مُقارَبة الخُطَا وكَلَّ التَّفْسِيرين مُحْتَمِل للروايتين . وقال القُتَيْبي : لا أعرف يَتَفَلَّه بِمعنى يَسْتَاك ولعلَّه [يَتَتَفَّل] لأن مَنْ اسْتَاك تَفَّل